الاجرام في اميركا

١٠٠٠٠ قضية قتل بكل سنة

الاستخفاف بالقانون ونتائجه

معربة من جريدة نيوزاوف ذى ورلد الانكليزية

لقد اسفرت مقررات مجلس الاتحاد الوطني الاقتصادي في اميركا عن نتائج مدهشة لاستباحة القوانين فيها . وقد صرح الاعضاء الذين هم ممثلو الهيئات الحاكمة في البلاد في اقتراعهم ان عدم احترام القانون هو المعضلة الرئيسية الواجب حلها من قبل الامة وبينوا ان معدل حوادث القتل السنوي في الولايات المتحدة بلغ عشرة الالاف . وان في انكلترا وويلس قد بلغ مجموع هذه الحوادث الاثنين فقط اي اربعاً لكل مليون نفس يقابلها مائة واثنان للمليون في الولايات المتحدة وان التراخي في تطبيق القانون هو السبب الاولي في زيادة هذا المعدل بالنسبة الى سائر البلاد الاخرى في العالم وقد استلفت النظر بنوع خاص الى ان الرجل المتهم بجريمة السلب والنهب من الدرجة الاولى اي الرجل الذي يدخل منزلا وينهب ما فيه ثم يجرح ساكنيه بعد ان يطلق العيارات النارية ويجرح صاحب المنزل يكون عرضة للحبس من ١٠ الى ٢٠ سنة حسب منطوق القانون غير انه في الواقع لا يحبس اكثر من ست سنوات وثلاثة اشهر . وقد اوضح المستر . كوز والقاضي في محكمة نيويورك في الباحثة بهذا الشأن انه لدى اجراء المقابلة بين القوانين المقررة في انكلترا لاجرام السرقة الحاصلة بالجبر والشدة والقوانين المحلية يظهر جلياً ان الجزاء المقرر في الولايات المتحدة لا يتناسب مع خطورة هذه الاجرام المذكورة وان القوانين المطبقة متسامحة بهذا الخصوص . وليس انه قد اعطى كل نوع من الحرية للمجرم حسب نصوص قانونها الجزائي فقط بل ان هناك مبلغاً عظيماً من الترقية والتدليل يلاقيه نزلاء السجون من قبل المصلحين وغيرهم . »

وقد تبين ايضاً ان من ٤٥٢ قاتلاً متعمداً محكومين بالاعدام في ولاية نيويورك ما بين عامي ١٨٨٩ و ١٩٢٣ ، مائتان وثلاثة وتسعون فقط نفذ فيهم الحكم . وانه حصل بين عامي ١٩١٢ و ١٩١٩ في اثني عشر ولاية من الولايات المتحدة ١٩,٧٧٧ حادثة قتل قبض فيها على الجانين وحوكموا وثبت اتهامهم بالقتل عمداً و ٣٤٩ منهم اعدموا فقط وقد تقرر ايضاً ان الحالة الواقعية الممتازة من حيث وضعية اميركا بالنسبة الى حوادث القتل التعمدي ستظل متغلبة بقدر ما انتشر وساد من استعمال السلاح للمقاصد الجرمية . فان بوليس نيويورك قد قبض مؤخراً على رجل متهم بأجازة المسدسات للاصدقاء لاستعمالها في اعمال السلب والنهب باسعار تتناسب مع قيمتها وعياراتها . فمسدس من طراز « ١٩٢١ » كان يؤجره بجنيه واحد واما المسدس من احدث الانواع سنة ١٩٢٦ » اوتوماتيك فأجرته خمسة جنيهات وكانت هذه المسدسات تعاد اليه بعد استعمالها والانتفاع بها

(لتقتله وتنتحر)

« الحادثة في باريس »

في الساعة الثانية عشر الا قليلاً سمع بعض سكان حي [illegible] في باريس ثلاثة طلقات نارية من منزل السيدة جان كاس ، فسارعوا لاستطلاع الخبر فوجدوا السيدة طريحة والدماء تسيل من صدرها ، ووجدوا المسيو اندره برار المستخدم في احد المخازن قتيلاً .

فلما جاء رجال الشرطة حملوا جثة القتيل الى المشرحة ونقلوا الجريحة الى المستشفى وعلى الرغم من خطورة جرحها استطاعت ان تدلي بالمعلومات الآتية الى قاضي التحقيق

عمري ٥٥ سنة واشتغل في مخازن الازياء — مودست — تعرفت الى هـذا الرجل — اندره برار — وانا متزوجة بزوج خدعت نفسي بانني احببته ، وكان هذا التعارف في احد مخازن الازياء ، وحدثته في الايام التي تلت التعارف [illegible] في نفسي وقعاً حسناً .

وكثيراً من الاجتماع في الحدائق والمتنزهات والاماكن [illegible] الشخص الذي اتوق اليه نفسي فاحببته حباً جنونياً ، وبادلني هـذا الحب ، وكان ينتهز فرصة غياب زوجي ليأتي الي فيقضي [illegible] دقائق .

وبقينا على هذه الحالة شهوراً طويلة ذقت فيها طعم السعادة والهناء ، حتى كان الامس ، فقد جاءني يعلمني انه يريد ان يقطع كل علاقة بيني وبينه وانتحل اعذاراً كثيرة لتبرير عمله فهمت منها انه ملني وسئمني وانه يهوى امرأة اخرى تبادله هذا الحب الوقتي . فابيت ان اتخلى عنه ليذهب الى حضن هذه المرأة ، فكان ما رأيتم .

وبعد هذا التصريح [illegible] حالة مدام جان كاس ويتوقع الناس موتها ساعة بعد ساعة